

# سورة محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ  
أَعْمَلَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۝ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

مِنْ رَبِّهِمْ ۝ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ

الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ

فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ

أُوزَارَهَا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ

وَلَكِن لِّيَبْلُوا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ <sup>قَل</sup> وَالَّذِينَ قَتَلُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٥﴾

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٦﴾ وَيُدْخِلُهُمْ

الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن

تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ <sup>وَأَضَلَّ</sup> أَعْمَلَهُمْ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ ﴿٩﴾

أَعْمَلَهُمْ ﴿١٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ <sup>صَلِّ</sup>

دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ <sup>صَلِّ</sup> وَاللَّكَافِرِينَ أَمْثَلَهَا ﴿١١﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا

مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ

كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٣﴾

وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي

أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ، فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ، ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ

كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ، كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ

عَمَلِهِ، وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ، ﴿١٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ

وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّم يَتَغَيَّر طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِّن

خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، وَأَنْهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَفًّى

وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ، وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ،

كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا

فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ، ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ

حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا

أَلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ عَائِنًا أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ  
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ  
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَوَعَاءَتُهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٨﴾  
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً  
فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ  
ذِكْرُهُمْ ﴿١٩﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمُ وَمَثْوَاكُمْ ﴿٢٠﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ  
مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ

عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ صَلِّ فَأَوْلَى لَهُمْ ﴿٢١﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ

مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢٢﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ

أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ

﴿٢٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ

وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٤﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ

عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَى

أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى

الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
أَسْرَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ  
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٩﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ  
﴿٣٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ  
بِسِيمَتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣١﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ

الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبِلُوا  
أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ  
سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ  
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ  
أَعْمَلَهُمْ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا  
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ  
﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾  
فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ  
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا



الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ جَ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا  
يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ  
إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا ﴿٣٧﴾  
وَيُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَآنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ  
لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ  
يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ جَ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ  
وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ جَ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا  
غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾